

الملائكة تدب وتطير، فلهم أرجل يمشون بها وأجنحة يطرون بها..

عدد البيانات في هذا الكتاب : 1 بيان

ملاحظة : البيانات في هذا الكتاب هي منذ بداية السلسلة الى تاريخ طباعة هذا
الكتاب فقط.

بقلم : الإمام المهدي ناصر محمد اليماني (تمت طباعة هذا الكتاب بشكل آلي)

تاريخ طباعة الكتاب : 09:35:27 2024-01-18 بتوقيت مكة المكرمة

www.nasser-alyamani.org

[لمتابعة رابط المشاركة الأصلية للبيان]

<https://nasser-alyamani.org/showthread.php?p=55295>

الإمام ناصر محمد اليماني

22 - رمضان - 1433 هـ

10 - 08 - 2012 م

08:45 صباحاً

(بحسب التقويم الرسمي لأمّ القرى)

الملائكة تدب وتطير، فلهم أرجل يمشون بها وأجنحة يطرون بها ..

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على كافة أنبياء الله ورسله وآلهم الطيبين والتابعين الحق إلى يوم الدين..

والسؤال الذي يطرح نفسه: هل تظنون أن الملائكة لا أرجل لها وأنهم في طيران بشكل مستمر؟ فيا عجب! وهل قط وجدتم طائراً يطير بجناحيه ولكن من غير أرجل؟ بل لا بد أن تكون له أرجل فيهبط على رجليه فيمشي بهما، فكذا الملائكة فإن كانت لها أجنحة فكذا لها أرجل؛ كونهم لا يبقون في طيران بشكل مستمر وفي تحليق؛ بل يطرون ويهبطون على أرجلهم، وإنما جاء ذكر الدواب في السماوات والأرض وذلك حتى يكون الخبر يشمل ما يدأب بشكل مستمر أو يطير ويدأب، ولذلك قال الله تعالى: {وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِنْ دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَى جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ (29)} صدق الله العظيم [الشورى].

والسؤال الذي يطرح نفسه هو: لماذا قال الله تعالى: {وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِنْ دَابَّةٍ}؟ والجواب: وذلك لأن الدابة تشمل ما يدأب أو يطير. ونستنبط من ذلك أن الملائكة يهبطون من الطيران ويترجلون حين يشاؤون، بمعنى أن لهم أرجلاً وأجنحةً يطيروا بها كون كل طائر يطير بجناحيه، وكذلك له أرجل كونه لن يظل في طيران بشكل مستمر فلا بد أن يهبط ويترجل، فكذا الملائكة تدب وتطير بأجنحتها مثني وثلاث ويزيد في الخلق ما يشاء.

وكما قلنا أنه نكر ما في السماوات والأرض من دابة، وذلك حتى يشمل ما يدأب أو يطير، فلو أن الله

سبحانه قال: {وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِنْ (طَائِرٍ)}، فهنا لن يشمل ما يدأب على رجليه. وبما أن الله يعلم أن الملائكة تطير وتدبّ ولذلك قال الله تعالى: {وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَثَّ فِيهِمَا مِنْ دَابَّةٍ}، وذلك لكي يشمل ما يدأب أو يطير.

وسلامٌ على المرسلين، والحمد لله ربّ العالمين..
أخوكم الإمام المهديّ ناصر محمد اليماني.